الحياة العلمية في مدينة لِرْيَة الأندلسية

م . د. إيمان سعدي هوبي

وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الاولى

imansaadi773@gmail.com

أ. د. صباح خابط عزيز سعيد

جامعة بغداد / كلية الآداب – قسم التاريخ

sabahkhabut@coart.uobaghdad.edu.iq

الحياة العلمية في مدينة لِرْيَة الأندلسية

م . د. إيمان سعدي هوبي
أ. د. صباح خابط عزيز سعيد

المستخلص :

هذه الدراسة محاولة جادة لمعرفة الاثر الذي تركته إحدى المدن الاندلسية الكثيرة والمتعددة إبان الحكم الاسلامي عليها ، ومدينة لرية الأندلسية واحدة من هذا الارث الحضاري الذي خرجت به شأنها في ذلك شأن العديد من المدن الاندلسية والحواضر الاسلامية في المشرق والمغرب ، ولما كانت تلك المدن زاخرة برجال تميزوا بعلومهم المختلفة في التخصصات والنوعيات فذلك ما أرادت الدراسة تبيانه والوقوف عليه في تاريخ الاندلس الحضاري (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢م) إبان الحكم العربي والاسلامي عليها .

الكلمات المفتاحية : مدينة لِرْيَة الأندلسية ، الحياة العلمية ، تاريخ الأندلس .

Abstract :

Scientific life in the Andalusian city of LIRIA

This study is a serious attempt to know the impact left by one of the many Andalusian cities during the Islamic rule over it, and the Andalusian city of LIRIA is one of this cultural heritage that came out with it, as did many Andalusian cities and Islamic capitals in the East and the West, and since those cities were full of men who were distinguished by their various sciences in specializations and types, that is what the study wanted to clarify and stand on in the history of civilization of Andalusia (92-897 AH / 711-1492 AD) during the Arab and Islamic rule over it .

Keywords: Andalusian city of Liria, scientific life, history of Andalusia.

المقدمة :

تعد دراسة الحواضر الاسلامية أياً كانت وفي كل مكان وزمان من الاهمية بمكان ومن الضروريات الكبرى للوقوف على أنشطتها وفعالياتها وللكشف عن مدى تحضرها ومسايرتها

ومواكبتها لتطور المدن الاخرى من نظيراتها سواء كانت في بلدها أو تقليدها للحواضر الإسلامية الاخرى ، ومدينة لرية هي واحدة من تلك المدن التي حاولت الوصول لهذه الغاية عن طريق انشطة افراد مجتمعها بالاحتكاك ببقية المدن أو الرحلات سواء كانت الخارجية منها أو الداخلية ، واختيار هذه المدينة لم يأتِ من فراغ لا سيما وأنها لم تُشمل بدراسة مستقلة أو بحث يكشف عنها وتجربتها كما كان في مثيلاتها من المدن ، فهي طارئة ومستحدثة كما يبدو ، إذ لم يشر لها الجغرافيون المختصون ولا أحصوها ضمن تقسيمات إقليم بلنسية ، فجاءت هذه الدراسة المعنونة بـ : " **الحياة العلمية لمدينة لرية الاندلسية** " والتي قيدها واشار إليها ابن الأَبَّار بأكثر من مناسبة عن طريق تراجمه الكثيرة التي احتواها كتابه التكملة لكتاب الصلة والتي بلغت ٣٦٠٧ ترجمة كما سيتم الاشارة إليها في ثنايا البحث.

اتبعنا في هذه الدراسة المنهج التاريخي الوصفي والسردي يرافقه التحليل والاستنتاج كلما استدعت الحالة لذلك ، كما وآثرنا طرح مجموعة من الاسئلة المتعلقة بها كجزء من إشكالية الدراسة وفرضيتها طافت في ذهن الباحث فيما تم ذكره عن أهمية الدراسة وأسباب اختيارها فجاءت هذه الاسئلة :

١-ما موقعها على الخارطة الاندلسية ، وهل ساعدها على الظهور ومشاركة مثيلاتها من المدن في تكوين الحياة العلمية ؟

٢-ما العوامل التي دفعتها إلى السير في هذا الطريق وبركبِ بقية المدن الأُخرى ، وكيف تفاعلت واندمجت في البيئة الأندلسية ؟

٣-ما مديات إسهاماتها مع بقية المدن الأندلسية ، وما الأثر الذي تركته في مجال العلوم على مختلف أنواعها ؟

هذه الاسئلة وما يستجد منها في ثنايا الدراسة ستكون الاجابة عليها عن طريق وضع المعلومات من المصادر ذات العلاقة بالموضوع ثم نضع الاستنتاجات في الخلاصة بناءً على ما تقدم .

اقتضت طبيعة الموضوع ان يقسم على مقدمة ومبحثين ، أفردنا في المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياره واشكالية الدراسة وفرضيتها والمنهج المتبع ، ثم المبحث الاول الذي

تطرقنا فيه إلى الجغرافية التاريخية لمدينة لرية الاندلسية والتي شملت تسمية المدينة وموقعها والخصائص الجغرافية للمدينة ، أما المبحث الثاني فكشفنا فيه محور الحياة العلمية في المدينة وتوضيح تلك المعالم عن طريق معرفة الاتصال العلمي بين مدينة لرية والمدن الأندلسية الأُخرى والحواضر الإسلامية ، فضلاً عن التطرق إلى ازدهار العلوم والآداب والنتاجات العلمية لعلمائها ، ونوعية العلوم النقلية والعقلية التي امتازت فيها المدينة ، وأخيراً جاءت الخلاصة لتوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

المبحث الأول- الجغرافية التاريخية لمدينة لرية الأندلسية :

١-تسمية المدينة :

لم يرد شيء يذكر حول أصل تسمية هذه المدينة في المصادر التاريخية والجغرافية ، ومما زاد الطين بلة ان هذه الناحية من كورة بلنسية لم يرد لها ذكر إلا في عصور متأخرة ولا سيما عصر ابن الابار الذي كان متواجدا في نهاية عصر الموحدين (٥٤١-٦٣٥هـ/١١٤٦-١٢٣٧م) وصدرا من دولة بني نصر(٦٣٥-٨٩٧هـ/١٢٣٧-١٤٩٢م) في غرناطة . والغريب في الأمر أن المراجع التي كتبت في الاماكن والبلدان الاندلسية الواردة في المصادر الجغرافية الاندلسية وغير الاندلسية [١] ، عند الاشارة لمدينة بلنسية وتقسيماتها ، لم يتطرقوا إلى ذكر هذه الناحية التي اهتم بها ابن الابار كثيراً وأورد عددا لابأس به من العلماء الذين انطلقت شهرتهم منها كما سيأتي ذكرهم ، ويعدد احد الباحثين المحدثين المناطق التي تكونت منها بلنسية مثل لرية ومنيش (مانيسيس) ، وقرية مليانة (Meliana) إلى الشمال من بلنسية ، وبورجازوت (Burjasot) على أربعة كيلو مترات من إلى الشمال الغربي من بلنسية ، وقرية شيبة Chiva ، وقرية البنيول ، ومدينة ركَّانة (Requena) على بعد ٧٦ كيلو متراً من بلنسية ، وقلييرة وأُندة ومليانة وطبرنة وجزيرة شقر وبني فَيُّو وشارقة والبونت وشبرب وشون وشيركة والمنارة وبتَّة وشريون واندارة ، ويستطرد قائلاً : " وجميع هذه القرى كانت في أيام العرب معروفة " [٢] ؛ كما أوردت المصادر الأولية عدداً أخر من النواحي والقرى التابعة لبلنسية كما سيأتي توضيحها .

٢-موقع المدينة :

تقع هذه المدينة إلى الغرب من بلنسية مركز الكورة [٣] على بعد سبعة كيلومترات منها [٤] إلى جانب قرية مانيسيس (مَنِيش) [٥] كما اعتاد العرب تسميتها [٦] ، وتعد لِرْيَة من أقرب القرى إلى بلنسية [٧] ، والذي يظهر أن هذه القرى قد انحطت عما كانت عليه لعهد الإسلام [٨] ، وبلنسية تتكون من عدة قرى ونواحي وارياف وكور وحصون كما نوهت كتب الجغرافية الأندلسية وغيرها . وقد عدها صاحب تاريخ الأندلس بانها من أعلى المدائن قدراً ، ولها أعمال كثيرة تزيد على ألف وستمائة قرية ، في كل قرية جامع ومنبر وقاض وخطبة [٩] .

٣-الخصائص الجغرافية للمدينة والقرى الملحقة بها :

لم تسعفنا المصادر الجغرافية والتاريخية الاندلسية المعروفة بالحديث عن هذه المدينة التي هي ضمن أعمال بلنسية سوى ابن الابار في كتابه التكملة عندما يترجم لكثير من العلماء الاندلسيين على انها من أعمال بلنسية فهو عادة ما يردف قائلاً : " من أهل لِرْيَة عمل بلنسية " [١٠] ، فهي عند ابن الابار تارة ناحية [١١] وتارة اخرى كورة [١٢] ، وبالتالي فهي من المدن الكثيرة والحصون والمواقع التي تتألف منها كورة بلنسية كما يسميها العذري قائلاً : " وبلنسية في الجزء الرابع من قسمة قسطنطين مضافة إلى مدينة طليطلة وإلى قرطاجنة الحلفاء . وبلنسية كورة الأرفاق لمن إنتجعها ، وينبت أكثر أرض بلنسية الزعفران ويحسن فيها ، ويزرع فيها الأُرز ، وهو ينجب فيها ، ومنها يحمل إلى جميع بلاد الأَندلس " [١٣] ثم يعدد أقاليمها قائلاً : " أقاليم بلنسية : إقليم المنارة ، إقليم أُندة ، إقليم شبرب ، إقليم زناتة ، إقليم كنانة ، إقليم شلينة ، إقليم أولهيل ، إقليم لباية ولها رتبة أولية ، إقليم سمح ، إقليم شارقة ، جزء الساحل ، جزء قلييرة ، جزء الجزيرة ، جزء البيضاء وغلنار ، جزء الاسناد جزء فحص شاطبة ، جزء براكانة ، جزء مدينة التراب ، جزء مصمودة ، جزء بني غتيل ، جزء قسطانية ، جزء فقيرة ، جزء مسل ، جزء مربيطر " [١٤] ، كما وذكرها ابن غالب قائلاً [١٥]:" ويتصل بحوز كورة تُدمير حوز كورة بلنسية وهي شرق من تدمير وشرق من قرطبة ، ولخطة بلدها مسافة بعيدة ، ومنافعها لأهلها عظيمة ، جمعت البر والبحر والزرع والضرع ، ولها السهل والجبل ، وبها مدن عظيمة وحصون قديمة ، فمن مدائنها مدينة بلنسية هي

المعروفة بمدينة التراب [١٦] ولها حصن أرغيرة ؛ ودانية وهي على ضفة البحر ، ولها أقاليم كثيرة متسعة ، ومرساها من أعجب المراسي ، وجميع اقاليمها وجبالها مغترسة بالكروم واشجار التين والزيتون ، ومدينة الجزيرة ومبتناها على نهر شقر ، ولها من المدن والمعاقل حصن شاطبة وهو قديم أولي مطل على نهر بطاح وأنهار ، ولها قصر يطل على بطائحها وعلى البحر يحار فيه الناظر وتعجز عنه الحكاية ، ويتصل بها اقليم بريانة ولها أرض طيبة ، ولها مدينة أُندة وهي كثيرة المياه غزيرة الفواكه ، وفيها معدن الحديد ، ولها مدينة شبرب يجود فيها القمح والكتان ، ولها حصن شارقة وغيره من الحصون ، ومدينة شقر فيما بين بلنسية وشاطبة " .

وعلى وجه العموم فأن الادريسي عندما يحدد الاقاليم الخمس والعشرين فأنه يضع بلنسية في الاقليم الثالث عشر ، في إقليم مرباطر " وفيه من البلاد بلنسية ومرباطر وبريانة وحصون كثيرة " [١٧] ويذكر انها : " قاعدة من قواعد الاندلس في مستو من الأرض عامرة القطر كثيرة التجار والعمار وبها اسواق وتجارات وحط وإقلاع وبينها وبين البحر ثلاثة أميال مع النهر وهي على نهر جار ينتفع به ويسقي المزارع وعليه بساتين وجنات وعمارات متصلة " [١٨] ، ولم يفصل أكثر مما تتألف منه مدينة بلنسية من القرى والحصون والارياف والمدن الصغيرة سوى كلام عام يحدد فيه المسافات بين مدينة واخرى . إلا ان المصادر الجغرافية حددت ما تتألف منه مدينة بلنسية كما مر ، ويبدو ان المتغيرات الحضرية كانت دائمة وبصورة مستمرة بحسب السياسات المتبعة في العصور الاندلسية المختلفة وما ينتج عنها من هذه المتغيرات الحضرية . ويصف الزهري المدينة بقوله : " مدينة عظيمة قد أغلقتها الثمار والأشجار وشجرات السرول [١٩] وفيها أنواع التين ما ليس له نظير في بلاد الأندلس كُلها . وهي من طيب الحياة بالأندلس حتى ان الرجل يشتري من التين الأخضر بربع درهم فيحمل ستين نوعاً من التين لا يشبه واحد للثاني لا في المطعم ولا في اللون . تنوعت بها أيضاً انواع الفاكهة ، وفيها كثير من حب الملوك [٢٠] الذي لا يوجد مثله في غيرها من البلاد . والرأس الواحد من الخضرة أي الكرنب يوزن بخمسة عشر رطلاً وأزيد . وفيها تُقَصَّر الثِّياب الغالية من الكتان وتنسج . وهي على النهر الهابط من جبال أرطونة [٢١] على مقربة من البحر بميل ونحوه " [٢٢] أما ياقوت الحموي [٢٣] عند إشارته إلى مدينة بلنسية يصفها بانها

برية بحرية ذات اشجار وانهار ، وتعرف بمدينة التراب ، وتتصل بها مدن تعد في جملتها والغالب على شجرها القراسيا (حب الملوك) ولا يخلو منه سهل ولا جبل ، وينبت بكورها الزعفران .

ثم يأتي ابن سعيد [٢٤] (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ليكون أكثر دقه ففي زمنه بدأت الاندلس تتقلص بصورة واضحة وجلية ولا سيما ونحن نعيش العصر الاخير من عصور الاندلس ، إلا انه عندما يستعرض المدن والكور والممالك الاندلسية في عصور خلت يذكر مجموعة من المدن والحصون والجزر التي تتألف منها بلنسية مثل قرى المنصَف [٢٥] والرصافة [٢٦] وبَطَرْنَه [٢٧] وبِنَّه [٢٨] ، والحصون مَتِّيطَه [٢٩] مُرْبيْطَر [٣٠] والبُونت [٣١] ويانبه [٣٢] وبُكيران [٣٣] وبيران [٣٤] ، ومن المدن شاطبة [٣٥] ودانية [٣٦] فضلاً عن جزيرة شُقْر [٣٧] ، ويضيف القزويني (ت٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) أرطانة ويعدها من قرى بلنسية [٣٨] ، كما أضاف ابن الابار قرية بقسان بغرب بلنسية وشارقة وهي قلعة الاشراف [٣٩] ، أما الحميري صاحب الروض ، الذي يشير إلى انها لها أقاليم كثيرة ، وهي في الجزء الرابع من قسمة قسطنطين [٤٠] ، فيذكر قرية البُونت والرصافة [٤١] ، وجزيرة شقر القريبة من شاطبة [٤٢] ، وأُندة التي يجعلها من كور مدينة بلنسية [٤٣] ؛ والغريب في الأمر ان مدينة أو كورة لِرْيَة لم يتطرق إليها أحد مطلقاً لا من المؤرخين ولا من الجغرافيين سوى ابن الابار ومن بعده عبد الملك المراكشي صاحب الذيل والتكملة وهو الاخر ينقل عن ابن الابار ، ثم ينفرد بترجمتين اثنين من أهل لرية ممن سكنها . واستنادا للتراجم الواردة فأن هناك بعض القرى التابعة لمدينة لِرْيَة منها قرية أُقْوِيَة[٤٤] وقرية بني وزفر [٤٥] .

يروي ابن سعيد عن الرازي ، صاحب كتاب صفة الاندلس المفقود ، نصاً يمتدح فيه مدينة بلنسية قائلاً : " منافعها لأهلها عظيمة ولمن إنتجعها من الناس ، بين البر والبحر ، والزرع والضرع ، وتعرف بمدينة التراب " [٤٦] ، وعن كتاب المسهب لأبي محمد بن ابراهيم الحجاري ، احد أصدقاء عبد الملك جد ابن سعيد هذا وقد اكمل عليه كتابه هذا ، قال : " مطيب الأندلس ، ومطمح الأعين والأنفس ، قد خصها الله بأحسن مكان ، وحفَّها بالأنهار والجنان ، فلا ترى مياهها إلا تتفرَّع ، ولا تسمع إلا أطياراً تشجع ، ولا تستنشق إلا أزهاراً تنفح ، وما أجلتَ لحظاً بها شيء إلا قلت هذا أملح ، ولها البُحيرة التي تزيد في ضياء

بلنسية صحو الشمس عليها . ويقال إن ضوء بلنسية يزيد على ضوء سائر بلاد الأندلس ، وجوُّها صقيل أبداً ، لا ترى فيه ما يكدِّر خاطراً ولا بصراً ، لأن الجنات والأنهار أحدقت بها ، فلم يثر بأرجائها تراب من سير الأرجل وهبوب الرياح ، فيكدِّر جوَّها ، وهواؤُها حسن لتمكنها من الاقليم الرابع ، واخذها من كل حُسن نصيب . ولها البحر على القرب ، والبرّ المتَّسع ، وحيث خرجتَ من جهاتها لا تلقى إلا منازهَ ومسارح ، ومن أبدعها وأشهرها الرُّصافة ، ومنية ابن ابي عامر . وهي مدينة متمكنة الحضارة جليلة القدر " [٤٧] . ويتوصل احد الباحثين المحدثين إلى ان هناك أقساماً إدارية تسمى مدناً أو تنسب إلى مدن ، أقسام واسعة لها أحواز فسيحة فيها مدن كبيرة وقرى وحصون . وهذا شيء لا شبه له في المشرق . فأن المدينة هناك مدينة ولا زيادة ، لها خطتها وأرباضها ، وهي بدورها تتبع الكورة التي تقع فيها . أي أن نظام المدن كأقسام إدارية لم يعرف إلا في المشرق [٤٨] ، وهو الامر الذي وضحه ابن حوقل في قائمته القصيرة عن الاندلس بوصفه المدينة كقسم اداري ، على انه هناك كور ومدن ذات أحواز واسعة حتى اشتبهت بالكور ، قائلاً " وفيها – أي الأندلس – مدن يزيد بعضها على بعض في المحل والجباية والارتفاع والولاة والقضاة والمحلَّفين على رفع الأخبار ، ويقال لأحدهم مُخلّفٌ ، وليس بها مدينة غير معمورة ذات رستاق فسيح إلى كورة ، فيها ضياع عداد واكرة وسعة وماشية وسائمة وعدة وعتاد وكراع " [٤٩] وعلى هذا فليس في الأندلس إلا مدينة ذات رستاق فسيح أو كورة " [٥٠] . ويضيف المؤلف المجهول ما نصه : " وبقعتها طيبة ذات انفساح ، وبها مبان شريفة ، وقصور رائقة وبساتين مؤنقة ، برية بحرية جمعت الهواء والماء والبر والبحر والثمرة والمدرة والمحطب والمحرث والسور والمنعة ... وبها البساتين وأصناف الأزهار ما لا يحصى ، وبها الروز الطيب ، والزعفران الكثير " [٥١] .

فالأساس الذي اتخذه العرب لتقسيم الأندلس تقسيماً إدارياً هو أنهم ساروا على ما وجدوه قائماً في البلاد مع تكييفه على نحو يتفق مع ظروفهم في شبه الجزيرة دون أن يغيروا روحه إذ ظلت المدينة هي الاساس تتبعها أرض وحينما حولوا بعض المدن إلى كور ظلت المدينة أساس الكورة ولم تكن الكورة حتى الأساس تتبعها المدينة ولم تكن الأندلس بمعناها في المشرق مجموعة من الابنية يحددها سور بل بالمعنى الروماني نواة الإقليم أو أقاليم كل أهلها

يعدون من أهل المدينة . لذلك اقتضى الامر وصف الكثير من مدن الجنوب وحدات مستقلة فجعلوها كوراً لأن مركز الثقل في الأندلس الإسلامي كان في الجنوب ولهذا صغرت مساحات الكور في الجنوب بينما اتسعت في الشرق والغرب أما الوسط ونواحي الشمال فقد ظلت مدنا بالمعنى الروماني القديم مدناً لها أحواز وفي أحوازها تقع مدن أُخرى ذات أحواز كما كانت هناك الفحوص [٥٢] والتي في معظمها أقاليم في كور ومدن من أجل تبسيط السلم الإداري فالإدارة يتبعها عمال الكور وعمال الكور يتبعهم عمال المدن وهم المسؤولون عن زمامات المدن أو أقاليمها ، وتيسيراً لضبط الأمن وربط المال[٥٣] .

المبحث الثاني – الحياة العلمية في مدينة لرية الأندلسية :

١-الاتصال العلمي بين مدينة لرية والمدن الاندلسية والحواضر الاسلامية :

كان للرحلة العلمية مكانتها في التقاليد العلمية عند العرب والمسلمين ، بل كانت أساساً قوياً لبناء الشخصية العلمية وليس هذا فحسب بل كانت تعد من أقوى الاسباب التي أعانت على خلق البيئة الثقافية ، وكتب التراجم تزخر بالعديد من هذه الشواهد والأدلة من العلماء الذين خدموا هذه البيئة وساهموا في تنشيطها باستمرار ، والعلماء في لرية كانوا نموذجا حياً من تطبيقات عديدة من هذه البيئات الكبيرة التي نشطت في الأندلس بمدنها الكبيرة والكثيرة ، فهناك مَنْ رحل خارج لرية إلى مدن الأندلس المختلفة وتزود بالعلم وعاد كمدن وكور ومرسية ودانية وبلنسية المركز وفي مدنها وكورها المختلفة ، مثل شاطبة وجزيرة شقر وناحية البونت وأُندة ، ومدن بسطة والمرية وجيان وسرقسطة ، ومدينة المُنَكَّب في إقليم إلبيرة ، واشبيلية ، وشبرانة من الثغر الشرقي [٥٤] ، وهناك مَنْ تلقى العلم داخلها [٥٥] وطور نفسه وسمع وأخذ عن العديد من كبارها حتى حصلوا على الاجازات العلمية الخطية من داخل الأندلس [٥٦] ، وهناك من اضطرته الظروف والاضطرابات والفتن وسقوط بلنسية بيد القشتاليين النصارى إلى ترك مدينته لِرْيَة واللجوء إلى مدن الاندلس الأُخرى ومن ثم العودة إليها بعد فتحها مرة أخرى أو البقاء خارج الديار ويتوفاه الله تعالى أو يستشهد ويقتل دفاعاً عن بلده [٥٧] ، وهناك من جاء من خارج لرية واستوطنها حتى أفاد المدينة بعلمه ونشاطاته ونتاجاته العلمية حتى عُدَّ منها [٥٨] ، فضلاً عن الذين وصلت

اجازاتهم العلمية من خارج الاندلس من حواضر المدن الاسلامية كمكة والإسكندرية وبجاية وتلمسان وغيرها [٥٩] .

٢-ازدهار العلوم والآداب في مدينة لرية والنتاجات العلمية لعلمائها :

زخرت مدينة لِرْيَة بالعديد من الرجالات الذين عملوا واجتهدوا من أجل أن يسايروا النهضة العلمية التي شملت أرجاء الأندلس بمدنها المختلفة ، وكانت هي واحدة من بين هذا العدد الكبير من المدن التي اهتمت بالحركة العلمية الرائجة والمستمرة والتي كانت تترى جيلاً بعد جيل حتى نهاية دولتهم في الأندلس وبلنسية على حد وصف المؤلف المجهول : دار علم وفقه وآداب ، خرج منها جملة من العلماء والفقهاء والادباء والشعراء وأهل اللغة ... وأهلها فيهم نباهة وذكاء وظرف " [٦٠] ، وبقدر تعلق الامر بهذه المدينة فأن التراجم التي أظهرت العديد من أهلها كانوا على العهد كما في سائر المدن الاندلسية ، حتى كانت نتاجاتهم العلمية دليلاً على ذلك [٦١] ، فمنهم من برع في علوم الفقه والحديث والشروط [٦٢] والصلاة والخطبة والأحكام الشرعية [٦٣] ، ومنهم في علوم القران كالقراءات والتفسير [٦٤] ، ومنهم من برع في علوم اللغة وآدابها [٦٥] ، ومنهم من اتخذ إلى جانب اهتمامه بالعلم ونبوغه فيه انه كلف للعمل في الجوانب الادارية كالقضاء وخطة السوق [٦٦] ، ومنهم من عمل في الخط في المصاحف مع التجويد والاتقان في الوراقة [٦٧] ، كما كان لهم اهتماماً واسعاً في التقييد للآثار والاخبار والتواريخ [٦٨] ، ومنهم من برع في علم الحساب فأهتم به اهتماماً كبيراً [٦٩] ، وكل هذه العلوم وحركتها كان محورها المسجد الجامع في المدن الأندلسية المختلفة وخارج الأندلس بالملتقيات والمؤسسات العلمية المختلفة ، وفي المسجد الجامع في مدينة لِرْيَة [٧٠] ، التي انجبت الكثير من العلماء على الرغم من صغرها وعدم شهرتها اسوة بنظيراتها من المدن الأندلسية الأخرى ومن هؤلاء :

١-محمد بن حسين (ت بعد٤٦٠هـ/١٠٦٨م) من أهل بلنسية وأصله من ناحية لرية عملها يكنى ابا عبد الله يعرف بابن رُلاَّن وقيل أُرِلْيان ، أخذ عن ابي محمد الاسلمية وغيره وكان اديباً متفنناً متسع المعرفة معلماً بالعربية واللغة ثقة خيراً ، من أهل القرآن والحمل له والمعرفة بإعرابه وغريبه ، أَخذ عنه أبو محمد بن الفضل البونتي وبخطه قرأت أسمه وقراءته عليه الامثال لأبي عبيد ببلنسية سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٨م . وقال ابن عزير قرأت

عليه بعض القراءة فحمدت معرفته وبيانه وثقته وحكى انه كان لا يقرىء شيئاً لا يتحققه [٧١] .

٢-علي بن زاهر (ت٥٢٣ أو ٥٢٤هـ/١١٢٩م أو ١١٣٠م) من أهل جبل عمرو من ناحية البونت ، وسكن لرية وكلاهما من عمل بلنسية يكنى أبا الحسن . روى عنه ابو عبد الله بن أبي إسحاق وأبو عبد الله بن يونس وغيرهما وكان أديبا شاعراً توفي بلرية ، ذكره ابن عياد [٧٢] .

٣- محمد بن موفق المكتب مولى ابي علي بن ام الحور (ت٥٣٣هـ/١١٣٨م) من أهل بلنسية يعرف بالخراط ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن ابي محمد بن سعدون الضرير وأبي الأَصبغ بن المرابط ولقي أبا زيد بن الوراق عند خروجه من سرقسطة وسمع ابا الحسن بن هذيل وعلم بالقران وكان صنع اليد عارفاً بمرسوم الخط في المصاحف معروفاً بالضبط وحسن الوراقة يغالي فيما يكتب مع التجويد والإتقان أخذ عنه ابن عياد وابنه محمد وتوفي بلِرْيَة مستهل ذي الحجة وكان مولده في سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م [٧٣] .

٤-محمد بن الحسين بن ابي البقاء بن فاخر بن الحسين الأُموي (ت٥٣٥هـ/١١٤٠م) من أهل أُندة عمل بلنسية يكنى ابا عبد الله ، روى عن ابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح وأبي الوليد بن بَقْوَةَ وعبد الحق بن عطية وابي بكر بن الخلوف وابي جعفر محمد بن حكم بن باق لقيه بتلمسان وتفقه بأبي القاسم عبد الرحيم بن جعفر المزياني بها وولي الاحكام هنالك بإشبيلية ثم ولي الصلاة والخطبة والاحكام بلِرْيَة من أعمال بلنسية من قبل القاضي أبي الحسن بن عبد العزيز سنة ٥٣٠هـ/١١٣٥م وولي أيضا قضاء شبرانة من الثغر الشرقي وكان فقيها حافظاً واقفاً على مسائل المدونة محسناً لعقد الشروط ضابطاً لما رواه وقيده مقلاً صابراً خيراً فاضلاً حدث عنه ابو عمر يوسف ابن عياد [٧٤] .

٥-محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الانصاري (كان حياً سنة ٥٤٠هـ/١١٤٥م) من أهل المرية وأصله من لرية عمل بلنسية ، يعرف بابن الغفايري وبابن العسال ويكنى ابا بكر أخذ عن ابي القاسم بن ورد ولازمه وعن ابي محمد

الرشاطي وخرج من المرية بعد تغلب العدو عليها وقدم لرية موطن سلفه فكتب عن ابن عياد من شعر ابن ورد وهو ذكره وفيه عن غيره [٧٥] .

٦- -مسعود بن محمد بن مسعود الانصاري (ت بعد٥٤٠هـ/١١٤٥م) من أهل بلنسية وأصله من ثغرها يعرف بابن النابغة ويكنى ابا الخيار مان من أهل الثقة والعدالة والمعرفة والمشاركة والأدب وحفظ اللغة وله حظ من قرض الشعر وولي الاحكام بلرية من كور بلنسية وخطب بموضع سكناه من غربيها [٧٦].

٧-محمد بن مروان بن يونس (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م) من أهل لرية وسكن بلنسية يعرف بابن الاديب ويكنى أبا عبد الله ، سمع من ابي بكر بن العربي وطارق بن يعيش وغيرهما ، وكان حسن الوراقة معروفاً بذلك وكتب بخطه علماً كثيراً وولاه القاضي مروان بن عبد العزيز خطة السوق ، اخذ عنه ابن عياد وكتب من فوائده عقيده ابي بكر المُرادي وأشعاراً لابن العربي وغير ذلك [٧٧] .

٨-يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري (ت٥٦٣هـ أو ٥٦٤هـ/١١٦٧م أو ١١٦٨م) من أهل لرية يكنى ابا زكريا . روى عن أبيه عبد الله وعمه أبي عبد الله محمد بن يحيى وأَخذ عنه القراءات ، وسمع من أبي الحسين بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأجار له أبو الوليد بن الدباغ ثم سمع منه صحيح البخاري وغيره وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وصحب أبا بكر عتيق بن الخصِم وأخذ عنه العربية والآداب وناظر عليه في كتاب سيبويه وكان عارفاً بالنحو بصيرا بالحساب أقرأ القرآن بلرية وخطب بجامعها وأخذ عنه ابو عبد الله بن عبد الله بن عياد . توفي لأثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة ومولده سنة ٥٠٧هـ/ ١١١٣م [٧٨] .

٩-محمد بن يحيى بن محمد بن أبي اسحاق بن عمرو بن العاصي الانصاري (ت٥٤٧هـ/١١٥٢م) من أهل لرية عمل بلنسية يكنى ابا عبد الله ، أخذ عن مشيخة بلده ثم خرج منه في الفتنة سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م بعد تغلب الروم على بلنسية فاستوطن جيان نحواً من سبعة أعوام وأخذ بها الآداب عن ابي الحجاج الكفيف أحد الرواة عن ابن مروان بن سراج وعن غيره ثم انصرف إلى بلنسية سنة فتحها وذلك في رجب سنة ٤٩٥هـ/١١٠٢م فأَخذ بها القراءات عن أبي بكر بن الصناع المعروف بالهدهد وكان

قد قصد أَبا داود المقرئ ليأخذ عنه فألقاه مريضاً مرضه الذي توفي منه سنة ٤٩٩هـ/١١٠٥م وتصدر ابن الصناع هذا للإقراء بعده فاكتفى به وسمع من ابي محمد البطليوسي وابي بكر بن العربي وأجاز له في سنة ٥٢٢هـ/١١٢٨م وتصدر ببلده فأحيا رسم القراءة هنالك ولم يكن لأهله قبله بَصَرٌ بالتجويد ولا بضبط حروف القرآن ثم أقرأ ايضاً ببلنسية وبها أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح وله في التمييز بين ألف الوصل والقطع مجموع قد حُمِل عنه وسُمِع منه وممن كتبه صاحب الأحكام أبو عبد الله بن الحسين الأُندي وتوفي بلِرْيْة [٧٩] .

١٠-عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي اسحاق الانصاري (كان حياً في النصف الثاني من القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) من أهل لرية عمل بلنسية يكنى ابا محمد روى عن أخيه أبي عبد الله المقرىء وابي بكر بن العربي وأبي الوليد بن الدباغ سمع منه ابو عمر بن عياد مسلسلات ابن العربي عنه وقال انه كان له اعتناء بالحديث وتوفي مبطوناً في شعبان [٨٠] .

١١-تمام بن عبد الله بن حفصون المعافري (من أعلام النصف الثاني من القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) من أهل بلنسية يكنى ابا غالب ، اخذ عن أبي محمد الركلي وصحب القاضي أبا الحسن بن عبد العزيز فولاه قضاء لرية من عمل بلنسية ، وكان من أهل المعرفة والنباهة حسن الخط حكى ابو عمر بن عياد عن الاستاذ أبي عبد الله بن ابي اسحاق انه سامر أبا الحسن بن زاهر الشاعر بلرية في الليلة التي قدمها ابو غالب بن حفصون قاضيا عليها من قبل ابن عبد العزيز قال فاعترضني بشطر بيت يطلبني باجازته في معنى وروده وهو : " ثم المراد بتمام بن حفصون " فقال ابو عبد الله له : [٨١]

إن لم يكن راضيا في الدين بالدون

ثم ذيل ذلك بقوله :

ان الموفق من اضحى وهمته بيع الحياة بحظ غير مغبون

من يتق الله في سر وفي علن يمنحه رزقا وأجراً غير ممنون

١٢-محمد بن خلف بن محمد بن يونس (ت٥٥٧هـ/١١٦٢م) من أهل لرية عمل بلنسية ويكنى ابا عبد الله سمع قديما بشاطبة من ابي عمران بن ابي تليد وأخذ علم الشروط عن ابي الاصبغ عيسى بن موسى المنزلي والادب عن ابي الحسن بن زاهر وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان معدلاً خياراً وخرج من وطنه في الفتنة فتوفي بشاطبة في رجب [٨٢].

١٣-يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م) من أهل لرية يعرف بابن عياد ويكنى أبا عمر . أخذ القراءات ببلده عن عبد الله بن أبي إسحاق وكتب الحديث عن قاضيه أبي العرب التجيبي ، ودخل بلنسية في سنة ٥٢٨هـ/١١٣٤م فما بعدها ولقي بها أعلام المقرئين أبا الحسن بن هذيل وأبا مروان بن الصيقل وأبا الحسن بن النعمة ومن المحدثين المسنِدين والفقهاء المفتين أبا الوليد بن الدباغ وأبا الحسن طارق بن يعيش وأبا محمد القلني وأبا الوليد بن خيرو وأبا عبد الله بن سعادة وأبا عبد الله بن الرحيم وجماعة غيرهم وكتب بمرسية وشاطبة ودانية وغيرها عن جماعة سَماهم في مجموع أفاد به وكتب إليه الجِلَّة أبو مروان بن قزمان وأبو القاسم بن ورد وأبو محمد بن عطية وكان معنياً بصناعة الحديث مُعانياً لكتْبِها جمَّاعة للدفاتر والدواوين معدوداً في الرواة المكثرين مقيِّداً مفيداً أحد العدول والأثبات كتب بخطه الكثير وسمع العالي والنازل ولقي الكبير والصغير ولو اعتنى بالرواية في ريعان عمره اعتناءه بها في آخره لبذ أقرانه وفات اصحابه وكان يحفظ أخبار المشايخ وينقب عن ذلك ويحرص عليه ويُعْزَى به فيؤرخ وفياتهم وموالدَهم ويدوِّن قصَصهم وأشعارَهم وفي ذلك أنفق عمره وبه تميَّز في وقته وكان قد شرع في تذييل كتاب ابن بشكوال وقيد في ذلك ما عثرتُ على كثير منه بخطه أو منقول عنه فنسبته إليه وتحفظت جهدي من وهم يصحبه أو اضطراب وقد أنبه عليه وله مؤلفات أكمل بعضها منها كتاب **الكفاية في مراتب الرواية** جعله كالبرنامج وابتدأه في شهر المحرم سنة ٥٤٦هـ/١١٥١م ، **والمرتضى في شرح المنتقى لابن الجارود ، وبهجة الألباب في شرح الشهاب ، والاربعون حديثاً في النشر وأهوال الحشر ، وأخرى في وظائف العبادات وآداب الصحبة والعادات ، والمنهج الرائق في المدخل إلى علم الوثائق ، وبهجة الحقائق في**

المدخل إلى الزهد والرقائق ، وطبقات الفقهاء في عصر ابن عبد البر إلى عصره .

ونقلت من خطه قال : نقلت من خط القاضي أبي علي بن سكرة للبيد :

نجدَّدُ نسياناً لدى كل هالك ونأمن أحياناً ولم يأتنا أمْن

فإلاَّ ولا كفران لله ربنا لكالبدن لا تدري متى يومها البدن

حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو جعفر أحمد وأبو الحجاج بن عَبْدَة وأبو محمد بن غلبون شيخنا وغيرهم وقرأت بخطه : سمعت أبا بكر يحيى بن محمد بن رزق العابد يقول : سمعت أبا الحسن بن الصفار بقرطبة ، يقول : وقد جرى ذكر أبي الوليد بن الدباغ إذ كتب ابن الدباغ والشَّلبي يعني ابن الطلاء فلا أبالي بمن كتب عني سواهما ، قال ابن عياد وأنا أقول إذ كتب عني الفقيه أبو محمد عليم بن عبد العزيز فلا أُبالي بمن كتب عني سواه وسماه ابن سفيان في مشيخته ووصفه بالإكثار من لقاء الرواة والرحلة للسماع من الشيوخ والاعتناء بالتقليد والرواية والمعرفة بالرجال والحفظ للتواريخ مع المشاركة في الادب والفقه والعلم بالقراءات وغيرها ، قال : وكان من أهل التواضع سهل الخلق وتوفي شهيداً ببلده عندما كبسه العدو وأُحيط بداره فقاتل حتى أُثقل جراحاً ثم احتملوه قليلاً وأجهزوا عليه زاد غيره وذلك ضحى يوم العيد ودُفن لظُهره في ثيابه التي أُستشهد فيها ومولده في رجب سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م [٨٣] .

١٤-عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوَّز المعافري (ت٥٧٦هـ/١١٨٠م) من أهل شاطبة عالما بالقراءات اخذها عن جماعة وكتب إليه من الاسكندرية أبو طاهر السلفي في رمضان سنة ٥٣٦هـ/١١٤١م وكان من أهل المعرفة بالفقه حافظاً لمسائل الرأي بصيرا بالشروط وقوراً رحب الصدر عالي القدر ولي قضاء بلده فحمدت سيرته وجرى على طريقة سلفه الصالح عدلاً وزكاءً وجود راحة وحلماً وأناة ، قال ابو عمر بن عياد قدم علينا لرية قاضياً عليها من قبل ابن سعد وأفادنا كتاب الامامة لأبي محمد بن مفوز الزاهد وكان يحمله عن ابيه طاهر عن ابي جعفر بن جحدر عنه وتوفي بجزيرة شقر قدمها زائراً لبعض معارفه وهو يتولى قضاء بلده واحتمل إلى شاطبة فدفن بها مع سلفه اتبعه الناس ثناء جميلاً وكان مولده سنة ٥١٦هـ/١١٢٢م [٨٤] .

١٥-محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن ابي اسحاق الانصاري (ت٥٧٧هـ/ ١١٨١م) أو نحوها ، من أهل لرية عمل بلنسية أخذ القراءات عن أبيه وغيره وأجاز له أبو طاهر السلفي وتصدر للإقراء ببلده وأُخذ عنه وهو من بيت نباهة وديانة وعلم وزهادة كان هو وابوه وجده من جلة المقرئين وابنه أبو زكريا يحيى بن محمد كذلك [٨٥] .

١٦-عثمان بن يوسف بن ابي بكر بن عبد البر بن سيدى بن ابي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافى الأنصاري (ت٥٧٧هـ/١١٨١م) من أهل سرقسطة ، ويعرف بالنسبة إلى بلشيد من اعمالها ويقال فيه البلجيطي يكنى أبا محمد وأبا عمرو . أخذ القراءات عن أبي زيد الوراق بسرقسطة قبل تغلب العدو عليها وأبي محمد يحيى بن حسان القلمي وأخذ عن أبي زيد بن حيوة قراءة نافع . وأختلف إلى أبي جعفر بن سراج وأبي الحسن بن طاهر البرجي في أخذ العربية والآداب عنهما وسمع التيسير لأبي عمرو المقرئ من أبي الحسن بن هذيل بعد خروجه من بلده في سنة ٥٢١هـ/١١٢٧م . وتردد في كور بلنسية وأقرأ فيها واستوطن منها لِرْيَة ثم رحل عنها يريد الحج في سنة ٥٣١هـ/١١٣٥م فكاد يتلف غرقاً في ركوبه البحر وعاد إلى لرية واستقر بها وولي قضاءها وولي أيضاً قضاء جزيرة شقر . وكان عالماً بالقراءات وطرقها حافظاً لها ضابطاً محققاً اخبارياً ذاكراً لأبناء ملوك سرقسطة وقضاتها وعلمائها له ذِربة (حدة) بالأحكام وعقد الشروط . وعُمِّر طويلاً ، أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو ذكره وابنه عبد الله . ومن شيوخنا أبو عبد الله الشوني وابو الربيع بن سالم . مولده بسرقسطة أول ليلة من شعبان سنة ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م وتوفي بلرية منتصف ذي القعدة وصلى عليه الاستاذ ابو زكريا بن ابي إسحاق وهو ابن تسعين سنة أو نحوها [٨٦] .

١٧-حسين بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب (ت ٥٨٤هـ / ١١٨٨م) من أهل لرية ومن قرية بني وزفر منها عمل بلنسية يكنى ابا علي سمع من ابن هذيل وابن النعمة واجاز له السلفي وكان معتنيا بهذا الشأن وقد اخذ عنه وتوفي بناحية المُنَكَّب غريباً عن أَهله ووطنه [٨٧] .

١٨-حزب الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الازدي(ت٥٨٥هـ/١١٨٩م) من أهل لرية عمل بلنسية وأصله من قرية أُقْوِيَه منها يكنى ابا مروان أخذ ببلده القراءات والادب عن ابي عبد الله بن أبي اسحاق وسمع الحديث من ابي العرب عبد الوهاب بن محمد ، وكان أديباً شاعراً حافظاً كامل المبرد ونوادر ابي علي واقفاً عليهما ذكره ابو عبد الله بن عياد في مشيخة ابيه [٨٨] .

١٩-الحسن بن محمد بن الحسن الانصاري (ت٥٨٥هـ/١١٨٩م) من أهل لِرْيَة عمل بلنسية ، يكنى ابا علي ويعرف بابن الرُّهَيْبِل أو الرهبيل سمع من ابي الحسن بن النعمة كثيراً واختص به ، وعنه اخذ القراءات وسمع من ابي هذيل ايضا . ثم رحل حاجاً فلقي بالإسكندرية سنة ٥٧٢هـ/١١٧٦م ابا طاهر السلفي وابا عبد الله بن الحضرمي وسمع منها وجاور بمكة . واخذ بها عن أبي الحسن علي بن حُميد الطرابلسي صحيح البخاري ، وكان يرويه عن ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي عن ابيه ، وسمع ايضاً من ابي محمد المبارك بن الطباخ البغدادي . واجاز له ابو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي وابو محمد بن عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي ببجاية عند صَدَره في شهر ربيع الاول سنة ٥٧٧هـ/١١٨١م ، وقفل إلى بلده فلزم الانقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه . وكان قد خطب به قبل رحلته . وحكى التجيبي ان طلبة الاسكندرية تزاحموا عليه لسماع التيسير لأبي عمرو المقرىء منه بروايته عن ابن هذيل سماعاً في سنة ٥٥٣هـ/١١٥٨م وصارت له عندهم بذلك وجاهة وبعد قفوله أصابه خَدَر منعه من التصرف . وكان الصلاح غالباً عليه . سمّاه ابو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه أبي عمر وكذلك التجيبي وابن سالم ، وكانت جنازته مشهودة[٨٩].

٢٠-محمد بن مقاتل بن حيدرة بن مسعود بن خلف بن سعيد (ت٥٨٦هـ/١١٩٠م) من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله صحب أبا جعفر بن جبير وغيره وكان فقيهاً أديباً يعقد الشروط وولي القضاء بلرية وغيرها من الكور سماه ابن عياد وابن سالم في معجمي شيوخهما ، توفي في صدر محرم , وكان مولده في سنة ٥١٥هـ/١١٢١م [٩٠] .

٢١-يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري (ت بعد ٥٨٧هـ/١١٩١م) من أهل لرية ، يكنى أبا بكر . أخذ القراءات عن أبيه وسمع منه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأبي العرب التجيبي وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو طاهر السلفي وغيرهما وتصدر للإقراء ببلده خالفاً إياه في ذلك وجارياً على مَهْيعه (صوته) ، وكان بصيراً بالحساب معلماً به مشاركاً في الأدب من أهل الضبط والإتقان مع الفضل والصلاح سمع من محمد أبي هاجر القراءات وسمع منه أبو عبد الله بن غَبَرَة المقرئ [٩١] .

٢٢-يوسف بن محمد بن خلف بن عبدة (ت بعد٥٩٠هـ/١١٩٤م) من أهل لرية ، يكنى أبا الحجاج . سمع الحديث ببلده من أبي عمر بن عياد وعُني بالآداب وكتب لبعض الولاة وكان له حظ من قرض الشعر وولي قضاء بسطة ثم نقل منه إلى قضاء المرية[٩٢] .

٢٣-محمد بن يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن ابي زيد (ت٦٠٣هـ/١٢٠٦م) من أهل لرية عمل بلنسية يعرف بابن عياد ويكنى أبا عبد الله سمع من ابيه أبي عمر وأبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نمارة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وابي بكر بن ابي ليلى ، وابي عبد الله بن الفرس وابي القاسم وابي عبد الله بن حميد وغيرهم وأجاز له ولأبيه أبو مروان بن قزمان وأبو القاسم بن بشكوال وابو بكر بن خير وابو محمد بن عاشر وابو عبد الله بن بركة وابو الأصبغ بن المرابط وابو العرب بن عبد الوهاب بن محمد وغيرهم وكتب إليهما ابو طاهر السلفي من أهل الاسكندرية وكان من أهل العناية بالرواية والتقييد للآثار والاخبار والحفظ للتاريخ وله في مشيخة ابيه مجموع مفيد على حروف المعجم كتب منه ومن سائر ما وقع إلي بخطه في هذا الكتاب ما نسبته إليه ولم يخلُ من أغلاط نبهت عليها وكان يضرب في الآداب والعرب بسهم وربما قرض أبياتاً من الشعر وحدث وأخذ عنه ابن سالم ، وكان مولده وقت الزوال من يوم الخميس السابع والعشرين من شعبان سنة ٥٤٤هـ/١١٤٩م كما يتضح من خط ابيه ابي عمر على حد قول ابن الابار [٩٣] .

٢٤-محمد بن عبد الملك بن يوسف بن فرين (ت٦١٠هـ/١٢١٣م) من أهل لرية عمل بلنسية وصاحب الاحكام بها يكنى ابا عبد الله سمع من ابي الحسن بن هذيل وابي عبد الله بن سعادة وابي الحسن بن نعمة وغيرهم واجاز له ابو طاهر السلفي ولجماعة من جيرانه سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م وابو محمد المبارك بن الطباخ حدث واخذ عنه بعض أصحابنا وكان شيخاً فاضلاً [٩٤] .

٢٥-احمد بن يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد (ت٦١٥هـ/١٢١٨م) من أهل لرية عمل بلنسية ، يكنى ابا جعفر ويعرف بابن عياد . سمع أباه أبا عمرو وأبا الحسن بن هذيل وأبا بكر بن نمارة وأخذ عنه القراءات وغيرهم واجاز له جماعة منهم ابو حفص بن واجب وأبو الأصبغ بن المرابط وابو العرب عبد الوهاب بن محمد وابو العباس احمد بن مالك وابو محمد عبد الغني بن مكي وابو عبد الله بن يعيش وابو محمد مسعود الاشبيلي وابو عبد الله بن سيدراي الوراق والسلفي وسواهم . وكان شيخاً صالحاً عارفاً بالرواة ، صدوقاً معروفاً بالانقباض حدث عنه كبار أصحابنا وقد كتب عنه ابو سليمان بن حوط الله قطعة شعر يرويها عن ابيه . ونقل ابن الابار من خط ابي عمرو ابن عياد اسماء شيوخ ابنه هذا وانه ولد قرب الزوال من يوم الخميس التاسع والعشرين من جمادي الاولى سنة ست واربعين وخمسمائة . توفي في اخر شوال سنة خمس عشرة وستمائة [٩٥].

٢٦-موسى بن محمد بن موسى بن صامت الانصاري (من اعلام النصف الأول من القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي) من أهل بلنسية واصله من ناحيتها ، يكنى ابا عمران روى عن القاضي أبي جعفر بن جحدر وغيره وكان يعقد الشروط وولي قضاء لرية لأبي الحسن بن واجب حدث عنه ابنه ابو محمد عبد الله بن موسى قرأت ذلك بخط ابن عياد وفيه عن غيره [٩٦] .

٢٧-يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري (ت٦٣٣هـ/ ١٢٣٥م) من أهل لرية يكنى ابا زكريا . أخذ ببلده عن سلفه وببلنسية عن أبي عبد الله بن نوح وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة بالفقه وغير ذلك مع الصلاح الكامل

والخير وكان أحنف وعلَّم بالقران وأُخِذ عنه كما أُخِذ عن أبيه وجد أبيه وسائر أهل بيته وتوفي ببلده في شهر ربيع الآخر [٩٧] .

- الخلاصة وأهم النتائج :

بعد إتمام البحث المعنون بـ : " **الحياة العلمية في مدينة لِرْيَة الأندلسية** " لابد من تسجيل النتائج التي تم التوصل إليها بعد توأمة إشكالية الدراسة بالأسئلة التي طرحت في المقدمة والإجابات التي حصلنا عليها في ثنايا الدراسة :

أولاً- كان لموقع مدينة لِرْيَة المتميز في إقليم بلنسية الرافد لنبوغ رجالتها اثراً مهماً في التميز والإبداع على وصف أن بلنسية كانت الرئة الكبرى والمتنفس الكبير في رفد اقتصاد الأندلس والذي انعكس على الإقليم ككل ثم مدنها وقراها الكثيرة والمتعددة ثم هذه المدينة التي هي جزءاً مهماً منها .

ثانياً- كان واضحاً جداً أن التنافس العلمي والفكري والثقافي بين مدن الأندلس المختلفة عاملاً مهماً ورئيساً في ظهور هذه المدينة من العدم لتكون منافسة لمثيلاتها من المدن الأندلسية الكثيرة جدا بحكم تقسيمها ونظامها الأمني والمالي لتبدع وتخرج هي الأخرى بكوكبة مميزة من العلماء على مختلف تخصصاتهم واتجاهاتهم وميولهم العلمية والفكرية والثقافية رفدوا النتاجات العلمية الكثيرة والمتميزة كما صرحت كتب الفهارس والتراجم والسير والطبقات .

ثالثاً- رفدت مدينة لِرْيَة الأندلسية شأنها في ذلك شأن العديد من المدن الأخرى الحضارة الأندلسية بنتاجات علمية عديدة توزعت ما بين علوم اللغة وآدابها والعلوم الشرعية كالفقه والحديث وعلوم القرآن ويسيراً من العلوم التطبيقية والتي تمثلت في علم الحساب ، وربما هناك الكثير لكن هذا ما جادت به المصادر الأندلسية التي كانت ضنينة جداً في نقل أخبار هذه المدينة لأسباب لا نعرفها ولربما كانت الظروف السياسية والاضطرابات الكثيرة ، أو لكون هذه المدينة مستحدثة في عصور متأخرة من تاريخ الأندلس ، سبباً في ذلك النزر اليسير من تسجيل أخبار هذه المدينة ورجالاتها .

- المصادر والمراجع :

أولاً - المصادر الاولية :

١-ابن الابار ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي(ت٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م) ، التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق عبد السلام الهراس (بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥) .

٢-.....، المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي ، ط٢ (القاهرة ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨) .

٣-الادريسي ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحمّودي الحسني الشريف (ت ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م) ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق(بيروت ،عالم الكتب ، ١٩٨٩م) .

٤-ابن البيطار المالقي ، ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م) ، تفسير كتاب دياسقوريدوس ، تحقيق ابراهيم بن مراد (بيروت ، دار الغرب الاسلامي ، ١٩٨٩) .

٥-الجرجاني ، السيد الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني (ت٦١٨هـ/ ١٢٢١م) ، التعريفات ، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٩) .

٦-حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، د.ت.) .

٧-ابن حوقل ، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م) ، صورة الأرض (ليدن مطبعة بريل ، ١٩٣٨) .

٨-الحميري ، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي السبتي (ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق احسان عباس ، ط٢ (بيروت، مطابع هيدلبرغ، ١٩٨٤) .

٩-ابن دحية ، ابو الخطاب عمر (ت٦٣٣هـ/١٢٩٤م) ، المطرب من أشعار اهل المغرب ، قدم له وضبطه وشرحه وأعد فهارسه صلاح الدين الهواري (صيدا – بيروت ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٨م) .

١٠-الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق بشار عواد معروف (بيروت ، دار الغرب الإسلامي ،٢٠٠٣) .

١١-الزهري ، ابو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت بعد٥٤٩هـ وقبل ٥٥٦هـ/١١٥٤-١١٦٠م) ،كتاب الجغرافية ، اعتنى بتحقيقه : محمد حاج صادق ، مجلة الدراسات الشرقية ، مج٢١ (دمشق ، المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية ،١٩٦٨) .

١٢-ابن سعيد ، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك الغرناطي الأندلسي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ، بسط الأرض في الطول والعرض ، تحقيق خوان فرنيط خينيس (تطوان ، معهد مولاي الحسن ، ١٩٥٨م) .

١٣- .....، المغرب في حلى المغرب ، وضع حواشيه خليل المنصور (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧م) .

١٤-الشقندي ، اسماعيل بن محمد (ت٦٢٩هـ/١٢٣٢م) فضائل الاندلس وأهلها ، تحقيق صلاح الدين المنجد (بيروت ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٨) .

١٥-طاش كبري زادة (ت٩٦٨هـ/١٥٦١م) ، مفتاح السعادة (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥) .

١٦-ابن عبد الملك المراكشي ، ابو عبد الله محمد بن محمد الانصاري الاوسي (ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م) ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق احسان عباس ، السفر الخامس (بيروت ، مطبعة سميا ، ١٩٦٥) .

١٧-.....، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق احسان عباس ، السفر السادس (بيروت ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٣).

١٨-العذري ، ابو العباس احمد بن عمر ابن الدلائي (ت٤٧٨هـ/١٠٨٥م) ، ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك

(نصوص عن الأندلس) ، تحقيق عبد العزيز الاهواني (مدريد ، معهد الدراسات الاسلامية ، ١٩٦٥) .

١٩-ابن غالب ، محمد بن أيوب الغرناطي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) ، نص اندلسي جديد قطعة من كتاب فرحة الانفس في تاريخ الاندلس ، تحقيق لطفي عبد البديع (القاهرة ، مطبعة مصر ، ١٩٥٦) .

٢٠-الغساني التركماني ، الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول (ت٦٩٤هـ/١٢٩٤م) ، المعتمد في الادوية المفردة ، اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي (بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠٠٨) .

٢١-القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م) ، اثار البلاد وأخبار العباد (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٨) .

٢٢-مؤلف مجهول ، تاريخ الاندلس ، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٧) .

٢٣-المراكشي ، عبد الواحد بن علي (ت٦٤٧هـ/١٣٤٩م) ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، وضع حواشيه خليل عمران المنصور ، ط٢(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٥) .

٢٤-المقري ، احمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣٢م) ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق احسان عباس ، ط٥ (بيروت ، دار صادر ، ٢٠٠٨م) .

٢٥-ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م) ، معجم البلدان ، قدم لها محمد بن عبد الرحمن المرعشلي (بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٩٦م) .

ثانياً – المراجع الحديثة :

٢٦-أرسلان ، الأَمير شكيب ، الحُلل السندسية في الاخبار والاثار الأندلسية (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧).

٢٧-حتاملة ، محمد عبده ، موسوعة الديار الاندلسية ، (عمان ، بلا ، ١٩٩٩م) .

٢٨-حسين ، كريم عجيل ، الحياة العلمية في مدينة بلنسية (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٦) .

٢٩-الدمياطي ، محمود مصطفى (جمع وتحقيق) ، معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي (القاهرة ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ١٩٦٥) .

٣٠-كحالة ، عمر رضا محمد راغب عبد الغني ، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٥٧) .

٣١-ابو مصطفى ، كمال السيد ، تاريخ مدينة بلنسية الاندلسية في العصر الاسلامي (٩٥-٤٩٥هـ/٧١٤-١١٠٢م) دراسة في التاريخ السياسي والحضاري (الاسكندرية ، مكتبة ومطبعة الاشعاع ، د.ت) .

٣٢- مؤنس ، حسين ، تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس ، مجلة المعهد المصري (مدريد ، ١٩٦٧م) .

٣٣- ----------، فجر الأندلس دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأُموية (٧١١-٧٥٦م) ، (بيروت ، دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٢م) .

٣٤-النقيب ، احلام حسن مصطفى ، تاريخ الأندلس على عصر الخلافة الأُموية ٣٥٠-٣٦٦هـ / ٩٦١-٩٧٦م دراسة سياسية عسكرية ادارية عمرانية اقتصادية اجتماعية علاقات دبلوماسية (جامعة الموصل ، مطابع دار ابن الأثير للطباعة وانشر ، ٢٠٠٦).

٣٥- بني ياسين ، يوسف احمد ، بلدان الاندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية (٥٧٤-٦٢٦هـ/١١٧٨- ١٢٢٩م) .

ثالثاً – الرسائل والاطاريح الجامعية :

٣٦-ظاهر ، سلام احمد ، مملكة بلنسية في عصر الطوائف٤٠٠-٤٩٥هـ/١٠٠٩-١١٠٢م ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة دمشق ، كلية الآداب- قسم التاريخ (دمشق ، ٢٠١٠) .

٣٧-متاجر ، صورية ، علم الوثائق والوثائقيين في الأندلس ما بين القرنين الثاني والسادس الهجريين دراسة توثيقية ببيلوغرافية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة وهران ، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية –قسم علوم المكتبات والعلوم الوثائقية (الجزائر ، ٢٠١٣-٢٠١٤) .

رابعاً – المواقع الالكترونية :

http//ar.m.wiki/%D8%B3%D8%B1%D9%88- 38

الهوامش:

(١) للمزيد من المعلومات ينظر : حتاملة ، محمد عبده ، موسوعة الديار الاندلسية ، (عمان ، بلا ، ١٩٩٩م) ؛ بني ياسين ، يوسف احمد ، بلدان الاندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية (٥٧٤-٦٢٦هـ /١١٧٨- ١٢٢٩م) ، ص٣٠١ .

(٢) أرسلان ، الأمير شكيب ، الحُلل السندسية في الاخبار والاثار الأندلسية (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧) ، مج٢ ، ج٣ ، ص ص١٦٢-١٨٣ .

(٣) للمزيد من المعلومات ينظر : ابو مصطفى ، كمال السيد ، تاريخ مدينة بلنسية الاندلسية في العصر الاسلامي (٩٥-٤٩٥هـ/٧١٤-١١٠٢م) دراسة في التاريخ السياسي والحضاري (الاسكندرية ، مكتبة ومطبعة الاشعاع ، د.ت) ، ص ص ٤٧ – ٥٣ ؛ حسين ، كريم عجيل ، الحياة العلمية في مدينة بلنسية (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٦) ، ص ص٨٥ – ٩٠ .

(٤) ظاهر ، سلام احمد ، مملكة بلنسية في عصر الطوائف ٤٠٠-٤٩٥هـ/١٠٠٩-١١٠٢م ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة دمشق ، كلية الآداب – قسم التاريخ (دمشق ، ٢٠١٠) ، ص٧٠ .

(٥) عدت من قرى إشبيلية قديماً . ينظر : ابن سعيد ، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك الغرناطي الأندلسي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ، المغرب في حلى المغرب ، وضع حواشيه خليل المنصور (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧) ، ج١ ، ٢١٠ .

(٦) أرسلان ، الحلل السندسية ، مج٢ ، ج٣ ، ص ص١٦٢-١٦٣ .

(٧) حول الاسباب في جعل (لِرْيَة) تارة مدينة واخرى قرية واخرى ناحية أو كورة وهو حال ينطبق مع الوضع الاندلسي بصورة عامة . راجع : مؤنس ، حسين ، فجر الأندلس دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأُموية (٧١١-٧٥٦م) ، (بيروت ، دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م) ، ص ص٥٨٢ ، ٥٨٧-٥٨٨ .

[٨] ارسلان ، الحلل السندسية ، مج٢ ، ص١٦٣ . ويعدد ارسلان مجموعة من القرى والقصبات التي تتكون منها بلنسية ، وينفرد بذكر لرية وبعض من علمائها بالاستناد إلى ابن الأَبَّار في التكملة . ينظر : الحلل السندسية ، مج ٢ ، ج٣ ، ص ص١٦٣-١٨٣ .

[٩] مؤلف مجهول ، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٧) ، ص١٣٣.

[١٠] ابن الابار ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م) ، التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق عبد السلام الهراس (بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥) ، ج١ ، ص٩٦(رقم ٢٧٧) .

[١١] التكملة ، ج١ ، ص٣١٨ (رقم١١٢٥) .

[١٢] التكملة ، ج٢ ، ص٦٢ (رقم ١٤) ؛ ج٣ ، ص١٧٠ (رقم ٤٢٣) .

[١٣] العذري ، ابو العباس احمد بن عمر ابن الدلائي (ت٤٧٨هـ/١٠٨٥م) ، ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك (نصوص عن الأندلس) ، تحقيق عبد العزيز الأهواني (مدريد ، معهد الدراسات الاسلامية ، ١٩٦٥) ، ص١٧ ؛ وعن أعمالها ايضاً ينظر : حسين ، الحياة العلمية في مدينة بلنسية ، ص ص٨٦-٩٠ .

[١٤] العذري ، ترصيع الاخبار ، ص٢٠ .

[١٥] ابن غالب ، محمد بن أيوب الغرناطي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) ، نص اندلسي جديد قطعة من كتاب فرحة الانفس في تاريخ الاندلس ، تحقيق لطفي عبد البديع (القاهرة ، مطبعة مصر ، ١٩٥٦) ، ص١٦ .

[١٦] اطلقت على بلنسية عدة القاب لشهرتها الزراعية فهي تعرف بمدينة التراب لأتساع محارثها ومزارعها وخصب ارضها . وكان الاندلسيون يدعونها " مطيب الاندلس " والمطيب عندهم حزمة يعملونها من انواع الرياحين فيها النرجس والآس وغير ذلك من انواع المشمومات ، سموا بلنسية بهذا الاسم لكثرة اشجارها وطيب ريحها ، وسميت " بستان الاندلس " للسبب نفسه . واسمها في الوقت الحاضر باللغة الاسبانية فالنثيا (Valencia) . ينظر : العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص١٧ ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م) ، معجم البلدان ، قدم لها محمد بن عبد الرحمن المرعشلي (بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٩٦م) ، مج١ ، ج٢ ، ص٣٨٦ ؛ الشقندي ، اسماعيل بن محمد (ت٦٢٩هـ/١٢٣٢م) فضائل الاندلس وأهلها ، تحقيق صلاح الدين المنجد (بيروت ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٨) ، ص٥٩ ؛ ابن دحية ، ابو الخطاب عمر (ت٦٣٣هـ/١٢٩٤م) ، المطرب من أشعار اهل المغرب ، قدم له وضبطه وشرحه وأعد فهارسه صلاح الدين الهواري (صيدا – بيروت ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٨م)

، ص١٠١ ؛ المراكشي ، عبد الواحد بن علي (ت٦٤٧هـ/١٣٤٩م) ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، وضع حواشيه خليل عمران المنصور ، ط٢(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٥) ، ص٢٦٧ ؛ ابن سعيد ، بسط الأرض في الطول والعرض ، تحقيق خوان فرنيط خينيس (تطوان ، معهد مولاي الحسن ، ١٩٥٨م) ، ص ١٠٠ ؛ المقري ، احمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣٢م) ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق احسان عباس ، ط٥ (بيروت ، دار صادر ، ٢٠٠٨م) ، ج٣ ، ص٢٢١ ؛ مؤنس ، حسين ، تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس ، مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية (مدريد ، ١٩٦٧م) ، ص ص٦٨ ، ١٦٦ ؛ حتاملة ، موسوعة الديار الأندلسية ، ص٣٠١ ؛ حسين ، الحياة العلمية في مدينة بلنسية ، ص٦٢.

(١٧) ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحمّودي الحسني الشريف (ت٥٦٠هـ/١١٦٥م) ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق (بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٨٩م) ، مج٢ ، ص٥٣٨ .

(١٨) نزهة المشتاق ، مج٢ ، ص٥٥٦ .

(١٩) هو الاسم العلمي لشجر السرو معروف ويعرف ايضا باسم السرو المتوسطي او الشائع وهو شجر مخروطي الشكل مع اوراق برية صغيرة وتنتج مخاريط بذور تشبه البلوط . وهو من صنف الصنوبريات الدائمة الخضرة ، ويسمى ايضاً قافارسيس . ينظر : ابن البيطار المالقي ، ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م) ، تفسير كتاب دياسقوريدوس ، تحقيق ابراهيم بن مراد (بيروت ، دار الغرب الاسلامي ، ١٩٨٩) ص١٢٩ ؛ الدمياطي ، محمود مصطفى (جمع وتحقيق) ، معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي (القاهرة ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ١٩٦٥) ، ص٧١ ؛ http//ar.m.wiki/%D8%B3%D8%B1%D9%88

(٢٠) او القراصيا والقاراسيا وتسمى بحب الملوك في دمشق ، وهي عند أهل الأندلس هي المعروفة عند أهل الشام بالقاراسيا البعلبكية ، وقيل هو البرقوق المجفف أي المشمش ، وقيل اجاص صغير يعرف بالشام بجانرك ويقال فيها للخوخ البرقوق واما الخوخ فيسمونه الدراق . ينظر : ابن البيطار المالقي ، تفسير كتاب دياسقوريدوس ، ص١٤٨؛ الغساني التركماني ، الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول (ت٦٩٤هـ/١٢٩٤م) ، المعتمد في الادوية المفردة ، اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي (بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠٠٨) ، ص ص٢٦ ، ٣٢٢ ؛ الدمياطي ، معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي ، ص ص١٨ ، ٥٥ .

(٢١) لا توجد ترجمة أو معلومة حول هذه الجبال سوى المعلومة التي على اغلب الظن انها ارجونة وهي حصون من حصون قرطبة . ينظر: المقري ، نفح الطيب ،مج١ ، ص ص٢١٦ ، ٤٤٧ .

(٢٢) ابو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت بعد٥٤٩هـ وقبل٥٥٦هـ/١١٥٤-١١٦٠م) ، كتاب الجغرافية ، اعتنى بتحقيقه : محمد حاج صادق ، مجلة الدراسات الشرقية ، مج٢١ (دمشق ، المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية ، ١٩٦٨) ، ص١٠٢ .

(٢٣) معجم البلدان ، مج١ ، ج٢ ، ص٣٨٦ .

(٢٤) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ص٢٤٣-٣٣٨ .

(٢٥) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص٢٨٥ .

(٢٦) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص٢٧٦ .

(٢٧) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٢٨٧ .

(٢٨) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٢٨٩ .

(٢٩) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٢٩٢ .

(٣٠) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٣٠٤ .

(٣١) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٣٢٠ .

(٣٢) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٣١٨ .

(٣٣) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٣٣٦ .

(٣٤) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٣٣٨ .

(٣٥) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٣٠٨ .

(٣٦) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٣٢٤ .

(٣٧) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص ٢٩٤ .

(٣٨) زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م) ، اثار البلاد وأخبار العباد (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٨) ، ص٤٩٤.

(٣٩) المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي ، ط٢ (القاهرة ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨) ، ص ص ١١ ، ٢٧٨ .

(٤٠) محمد بن عبد المنعم الصنهاجي السبتي (ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق احسان عباس ، ط٢ (بيروت ، مطابع هيدلبرغ ، ١٩٨٤) ، ص٩٧ .

(٤١) الروض المعطار ، ص ١١٥ .

(٤٢) الروض المعطار ، ص ٢٦٩ .

(٤٣) الروض المعطار ، ص ٣٤٩ .

(٤٤) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص ص٢٣١-٢٣٣ (رقم ٧٧٤) .

(٤٥) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص ٢٢٣ (رقم ٢٢٣) .

(٤٦) المغرب ، ج٢ ، ص ٢٤٤ .

(٤٧) المغرب ، ج٢ ، ص٢٤٣ .

(٤٨) مؤنس ، فجر الأندلس ، ص٥٨٢ .

(٤٩) ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م) ، صورة الأرض (ليدن مطبعة بريل ، ١٩٣٨) ، ق١ ، ص١١٦ .

(٥٠) مؤنس ، فجر الاندلس ، ص٥٨٥ .

(٥١) تاريخ الاندلس ، ص١٣٣ .

(٥٢) مؤنس ، فجر الأندلس ، ص ص٥٨٧-٥٨٨ ؛ وينظر : النقيب ، احلام حسن مصطفى ، تاريخ الأندلس على عصر الخلافة الأُموية ٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م دراسة سياسية عسكرية ادارية عمرانية اقتصادية اجتماعية علاقات دبلوماسية (جامعة الموصل ، مطابع دار ابن الأثير للطباعة وانشر ، ٢٠٠٦) ، ص٧٣ .

(٥٣) مؤنس ، فجر الأندلس ، ص ص٤٤٥-٥٥٥.

(٥٤) ابن الابار ، ج١ ، ص٣١٨ (ترجمة رقم ١١٢٥) ؛ ج١ ، ص٢٢٣ (ترجمة رقم ٧٤٠) ؛ ج٢ ، ص ص١٢-١٣ (ترجمة رقم ٢٣) ؛ ج١ ، ص ص٣٥٦ – ٣٥٧ (ترجمة رقم ٢٧٠) ؛ ج٢ ، ص١٧ (ترجمة رقم ٧٢) ؛ ج٢ ، ص٢٤ (ترجمة رقم ٦٧) ؛ ج٢ ، ص١٨٥ (ترجمة رقم ٤٦٤) ؛ ج٢ ، ص ص٢٦٩-٢٧٠ (ترجمة رقم ٧٨١) ؛ ج٣ ، ص٢٢٣ (ترجمة رقم ٧٤٠) ؛ ج٤ ، ص ص١٩٠-١٩١ (ترجمة رقم ٥٤٦) ؛ ج٤ ، ص٢١٦ (ترجمة رقم ٦٠٥) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، ابو عبد الله محمد بن محمد الانصاري الاوسي (ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م) ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق احسان عباس (بيروت ، مطبعة سميا ، ١٩٦٥) ، السفر الخامس ، ص٢١٤ (ترجمة رقم ٤٢٧) ؛ والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق احسان عباس (بيروت ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٣) ، السفر السادس ، ص١٧١ (ترجمة رقم ٤٥٤) ، ص١٧٦ (ترجمة رقم ٤٧٣) ، ص ص٣٨٩-٣٩٠ (ترجمة رقم ١٠٤٠) .

(٥٥) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٩٦ (ترجمة رقم ٢٧٧) ؛ ج١ ، ص ص٢١١-٢١٣ (ترجمة رقم ٦٩٥) ؛ ج١ ، ص٢٢٣ (ترجمة رقم ٧٤٠) ؛ ج١ ، ص ص٢٣١-٢٣٢ (ترجمة رقم ٧٧٤) ؛ ج٢ ، ص٤ (رقم ٢) ؛ ج٢ ، ص ص١٢-١٣ (ترجمة رقم ٢٣) ؛ ج٢ ، ص٧٨ (ترجمة رقم ٢١٥) ؛ ج٢ ، ص ص٨٩-٩٠ (ترجمة رقم ٢٤١) ؛ ج٢ ، ص١٠٤ (ترجمة رقم ٢٧٥) ؛ ج٢ ، ص ص٢٦١-٢٦٢ (ترجمة رقم ٧٥٩) ؛ ج٤ ، ص١٧٤ (رقم ٥١١) ؛ ج٤ ، ص١٨٢ (رقم ٥٢٧)

؛ ج٤ ، ص٢١١-٢١٣ (رقم ٥٩٨) ؛ ج٤ ، ص٢١٦ (ترجمة رقم ٦٠٥) ؛ المقري ، نفح الطيب ، مج٢ ، ص ص٥٠٩-٥١٠ (ترجمة رقم ١٩٤) .

(٥٦)ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٩٦ (رقم ٢٧٧) ؛ ج٢ ، ص ص١٢-١٣ (ترجمة رقم ٢٣) ؛ ج٢ ، ص ص٨٩-٩٠ (ترجمة رقم ٢٤١) .

(٥٧) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص ص١٢-١٣ (ترجمة رقم ٢٣) ؛ ج٢ ، ص١٧ (ترجمة رقم ٤٢) ؛ ج٢ ، ص ٢٤ (ترجمة رقم ٦٧) ؛ ج٢ ، ص ص ٢٦٩ -٢٧٠ (ترجمة رقم ٧٨١) ؛ ج٣ ، ص ص١٦٩-١٧٠ (رقم ٤٢٣) ؛ ج٤ ، ص٢١١-٢١٣ (رقم ٥٩٨) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر الخامس ، ص ص١٤٠-١٤١(رقم ٢٨٦) ؛ السفر السادس ، ص ص٣٨٩-٣٩٠ (رقم ١٠٤٠) .

(٥٨) ابن الابار ، ج١ ، ص١٨٨ (ترجمة رقم ٦١٩) ؛ ج١ ، ص٣١٨ (ترجمة رقم ١١٢٥) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر السادس ، ص ١٧٦ (ترجمة رقم ٤٧٣) .

(٥٩) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٩٦ (ترجمة رقم ٢٧٧) ؛ ج١ ، ص٢١١-٢١٢ (رقم ٦٩٥) ؛ ج١ ، ص٢٢٣ (ترجمة رقم ٧٤٠) ؛ ج١ ص ص٣٥٦-٣٥٧ (رقم ١٢٧٠) ؛ ج٢ ، ص٧٨ (ترجمة رقم ٢١٥) ؛ ج٢ ، ص ص٨٩-٩٠ (ترجمة رقم ٢٤١) ؛ ج٢ ، ص١٠٤ (ترجمة رقم ٢٧٥) ؛ ج٢ ، ص ص ٢٦٩-٢٧٠ (ترجمة رقم ٧٨١) ؛ ج٤ ، ص ١٨٢ (ترجمة رقم ٥٢٧) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر السادس ، ص١٧١ (رقم ٤٥٤) ؛ المقري ، نفح الطيب ، مج ٢ ، ص ص٥٠٩-٥١٠ (ترجمة رقم ١٩٤) .

(٦٠) تاريخ الأندلس ، ص١٣٣.

(٦١) للمزيد من المعلومات حول هذه المؤلفات كمثال على ذلك ينظر : ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص ص٨٩-٩٠ (ترجمة رقم ٢٤١) ؛ ج٤ ، ص٢١١-٢١٣ (رقم ٥٩٨) .

(٦٢) الشروط : هو علم التوثيق وهو علم يبحث فيه عن إنشاء الكلمات المتعلقة بالأحكام الشرعية . وموضوعه ومنفعته ظاهران . ومبادئه علم الإنشاء وعلم الفقه ، وله استمداد من العرف . أي انه يبحث عن كيفية ثبت الأحكام عند القاضي في الكتب والسجلات ، على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الحال . وهو عبارة عما يضاف الحكم إليه وجوداً عند وجوده لا وجوباً . ينظر : الجرجاني ، السيد الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني (ت ٦١٨هـ/١٢٢١م) ، التعريفات ، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٩) ، ص١٢٩ ؛ طاش كبري زادة (ت٩٦٨هـ/١٥٦١م) ، مفتاح السعادة (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥) ، ج١ ، ص٢٤٩ ؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، د.ت.) ، ج٢ ، ص١٠٤٦ ؛ متاجر ، صورية ، علم الوثائق والوثائقيين في الأندلس ما بين القرنين الثاني والسادس الهجريين دراسة توثيقية بيبلوغرافية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة وهران

، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية –قسم علوم المكتبات والعلوم الوثائقية (الجزائر ، ٢٠١٣-٢٠١٤) ، ص٦٦ .

(٦٣)ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٩٦ (ترجمة رقم ٢٧٧) ؛ ج١ ، ص١٨٨(ترجمة رقم٦١٩) ؛ ج١ ، ص ص٢١١-٢١٣ (ترجمة رقم ٦٩٥) ؛ ج١ ، ص٢٢٣ (ترجمة رقم ٧٤٠) ؛ ج١ ، ص ص٢٣١-٢٣٢ (ترجمة رقم ٧٧٤) ؛ ج١ ، ص ص٢٣١-٢٣٢ (ترجمة رقم ٧٧٤) ؛ ج١ ، ص ص٣٥٦-٣٥٧ (ترجمة رقم ١٣٧٠) ؛ ج٢ ، ص٤ (ترجمة رقم٢) ؛ ج٢ ، ص١٧ (ترجمة رقم٤٢) ؛ ج٢ ، ص٢٤ (ترجمة رقم٦٧) ؛ ج٢ ، ص٦٢ (ترجمة رقم١٧٤) ؛ ج٢ ، ص ص ٨٩-٩٠ (ترجمة رقم٢٤١) ؛ ج٢ ، ص١٠٤ (ترجمة رقم٢٧٥)؛ ج٢ ، ص ص١٧٧-١٧٨ (ترجمة رقم٤٥٧) ؛ ج٢ ، ص١٩٦ (ترجمة رقم٥٢٧) ؛ ج٢ ، ص ص٢٦١-٢٦٢ (ترجمة رقم٤٥٧) ؛ ج٢، ص ص٢٦٩-٢٧٠ (ترجمة رقم٧٨١) ؛ ج٣ ، ص١٨٥ (ترجمة رقم٤٦٤) ؛ ج٤، ص ص١٧٤ (ترجمة رقم٥١١) ؛ ج٤ ، ص ص١٧٤ (ترجمة رقم٥١١) ؛ ج٤ ، ص ص١٩٠-١٩١ (ترجمة رقم٥٤٦) ؛ ج٤ ، ص ص١٧٤ (ترجمة رقم٥١١) ؛ ج٤ ، ص ص٢١٢-٢١٣ (ترجمة رقم٥٩٨) ؛ ج٤ ، ص٢١٦ (ترجمة رقم٦٠٥) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر الخامس ، ص٢١٤ (ترجمة رقم٤٢٧) ؛ السفر السادس ، ص١٧١ (ترجمة رقم٤٥٤) ، ص ص٣٨٩-٣٩٠ (ترجمة رقم١٠٤٠) .

(٦٤) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٩٦ (ترجمة رقم ٢٧٧) ؛ ج١ ، ص ص٢١١-٢١٣ (ترجمة رقم ٦٩٥) ؛ ج١ ، ص٢٢٣ (ترجمة رقم٧٤٠) ؛ ج١ ، ص ص٢٣١-٢٣٢ (ترجمة رقم ٧٧٤) ؛ ج١ ، ص٣١٨ (ترجمة رقم ١١٢٥) ؛ ج٢ ، ص ص١٢-١٣ (ترجمة رقم ٢٣) ؛ ج٢ ، ص٣٣ (ترجمة رقم ٩١) ؛ ج٢ ، ص٧٨ (ترجمة رقم ٢١٥) ؛ ج٢ ، ص١٩٦ (ترجمة رقم٥٢٧) ؛ ج٢ ، ص ص٢٦١-٢٦٢ (ترجمة رقم ٧٥٩) ؛ ج٢ ، ص ص٢٦٩-٢٧٠ (ترجمة رقم ٧٨١) ؛ ج٣ ، ص١٦٩-١٧٠ (رقم ٤٢٣) ؛ ج٤ ، ص١٧٤ (ترجمة رقم ٥١١) ؛ ج٤ ، ص١٨٢(ترجمة رقم٥٢٧) ؛ ج٤ ، ص ص١٩٠-١٩١ (ترجمة رقم ٥٤٦) ؛ ج٤ ، ص ص٢١١-٢١٣ (ترجمة رقم ٥٩٨) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر الخامس ، ص ص١٤٠-١٤١ (ترجمة رقم ٢٨٦) ؛ السفر السادس ، ص١٧٦ (ترجمة رقم ٤٧٣) .

(٦٥) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٩٦ (ترجمة رقم٢٧٧) ؛ ج١ ، ص١٨٨ (ترجمة رقم٦١٩) ؛ ج١ ، ص ص٢٣١-٢٣٣ (ترجمة رقم ٧٧٤) ؛ ج١ ، ص٣١٨ (ترجمة رقم ١١٢٥) ؛ ج٢ ، ص٤ (ترجمة رقم٢) ؛ ج٢ ، ص ص١٢-١٣ (ترجمة رقم٢٣) ؛ ج٢ ، ص١٧ (ترجمة رقم ٤٢) ؛ ج٢ ، ص٢٤ (ترجمة رقم٦٧) ؛ ج٢ ، ص٦٢ (ترجمة رقم١٧٤) ؛ ج٢ ، ص ص٨٩-٩٠ (ترجمة رقم ٢٤١) ؛ ج٣ ، ص ص١٦٩-١٧٠ (ترجمة رقم٤٢٣) ؛ ج٣ ، ص١٨٥ (ترجمة رقم٤٦٤) ؛ ج٤ ، ص١٧٤ (ترجمة رقم٥١١) ؛ ج٤ ، ص١٨٢ (ترجمة رقم٥٢٧) ؛ ج٤ ؛ ص ص٢١١-٢١٣(ترجمة رقم٥٩٨) ؛ ج٤ ، ص٢١٦(ترجمة رقم٦٠٥) ؛ ابن الابار ، المقتضب من كتاب تحفة القادم ، تحقيق ابراهيم الإبياري ، ط٢ (بيروت ، دار

الكتاب اللبناني ، ١٩٨٣) ، ص٨٩ ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر الخامس ، ص ص١٤٠-١٤١(ترجمة رقم٢٨٦) ، ص٢١٤(ترجمة رقم ٤٢٧) ؛ السفر السادس ، ص١٧٦ (ترجمة رقم ٤٧٣) ، ص ص٣٨٩-٣٩٠ (ترجمة رقم١٠٤٠) .

(٦٦) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص١٨٨(ترجمة رقم٦١٩) ؛ ج١ ، ص ص٣٥٦-٣٥٧ (ترجمة رقم ١٣٧٠) ؛ ج٢ ، ص٤ (ترجمة رقم٢) ؛ ج٢ ، ص٦٢(ترجمة رقم١٧٤) ؛ ج٢ ، ص ص١٧٧-١٧٨(ترجمة رقم٤٥٧) ؛ ج٢ ، ص ص٢٦٩-٢٧٠(ترجمة رقم٧٨١) ؛ ج٣ ، ص ص١٦٩-١٧٠(ترجمة رقم٤٢٣) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر السادس ، ص١٧١ (ترجمة رقم٤٥٤) .

(٦٧) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص١٨٨(ترجمة رقم ٦١٩) ؛ ج٢ ، ص٤ (ترجمة رقم٢) ؛ ج٢ ؛ ص٣٣ (ترجمة رقم ٩١) .

(٦٨) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص ص ٨٩-٩٠ (ترجمة رقم ٢٤١) ؛ ج٤ ،ص ٧٨(ترجمة رقم ٢١١-٢١٣(ترجمة رقم ٥٩٨) .

(٦٩) ابن الابار ، التكملة ، ج٤ ، ص ١٧٤ (ترجمة رقم ٥١١) ؛ ج٤ ، ص ١٨٢ (ترجمة رقم ٥٢٧) .

(٧٠) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص ص٣٥٦-٣٥٧(ترجمة رقم ١٢٧٠) ؛ ج٢ ، ص٢٤ (ترجمة رقم ٦٧) ؛ ج٤ ، ص١٧٤(ترجمة رقم ٥١١) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر السادس ، ص١٧١ (ترجمة رقم ٤٥٤) .

(٧١) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٣١٨ (رقم ١١٢٥) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر السادس ، ص١٧٦ (رقم ٤٧٣) .

(٧٢) ابن الابار ، التكملة ، ج٣ ، ص١٨٥ (رقم ٤٦٤) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر الخامس ، ص٢١٤ (رقم ٤٢٧) .

(٧٣) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص٣٣ (ترجمة رقم ٩١) .

(٧٤) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص ص٣٥٦-٣٥٧ (رقم ١٢٧٠) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر السادس ، ص١٧١ (رقم ٤٥٤) .

(٧٥) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص١٧ (ترجمة رقم ٤٢) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر السادس ، ص ص٣٨٩-٣٩٠ (رقم ١٠٤٠) .

(٧٦) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص١٩٦ (ترجمة رقم٥٢٧) .

(٧٧) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص٤ (رقم ٢) .

(٧٨) ابن الابار ، التكملة ، ج٤ ، ص١٧٤ (رقم ٥١١) .

(٧٩) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص ص١٢-١٣ (ترجمة رقم ٢٣) .

(٨٠) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص ص ٢٦١-٢٦٢ (ترجمة رقم ٧٥٩) .

(٨١) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص ١٨٨ (رقم ٦١٩) .

(٨٢) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص ٢٤ (ترجمة رقم ٦٧).

(٨٣) ابن الابار ، التكملة ، ج٤ ، ص٢١١-٢١٣ (رقم ٥٩٨) . وينظر : كحالة ، عمر رضا محمد راغب عبد الغني ، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٥٧) ، ص١٦٩ (ترجمة رقم ١٨٤٤٧) .

(٨٤) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص ص ٢٦٩ -٢٧٠ (ترجمة رقم ٧٨١) .

(٨٥) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص٧٨ (ترجمة رقم ٢١٥) .

(٨٦) ابن الابار ، التكملة ، ج٣ ، ص ص١٦٩-١٧٠ (رقم ٤٢٣) ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، السفر الخامس ، ص ص١٤٠ -١٤١(رقم ٢٨٦) .

(٨٧) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٢٢٣ (رقم ٧٤٠) .

(٨٨) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص ص٢٣١-٢٣٢ (رقم ٧٧٤) .

(٨٩) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص ص٢١١-٢١٢ (رقم ٦٩٥) ؛ المقري ، نفح الطيب ، مج ٢ ، ص ص٥٠٩-٥١٠ (ترجمة رقم ١٩٤) ؛ وينظر : الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق بشار عواد معروف (بيروت ، دار الغرب الإسلامي ،٢٠٠٣) ، ج١٢ ، ص٧٩٩.

(٩٠) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص٦٢ (ترجمة رقم ١٧٤) .

(٩١) ابن الابار ، التكملة ، ج٤ ، ص١٨٢ (رقم ٥٢٧) .

(٩٢) ابن الابار ، التكملة ، ج٤ ، ص٢١٦ (رقم ٦٠٥) .

(٩٣) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص ص٨٩-٩٠ (ترجمة رقم ٢٤١) ؛ وينظر : كحالة ، معجم المؤلفين ، ص٧٨٣ (ترجمة رقم ١٦٤٦٧) .

(٩٤) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص١٠٤ (ترجمة رقم ٢٧٥) .

(٩٥) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٩٦ (رقم ٢٧٧) .

(٩٦) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص ص١٧٧-١٧٨ (ترجمة رقم ٤٥٧) .

(٩٧) ابن الابار ، التكملة ، ج٤ ، ص ص١٩٠-١٩١ (رقم ٥٤٦) .